

Distr.: General
2 March 2023

الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة

البند 5 من جدول الأعمال

رسالة مؤرخة 28 شباط/فبراير 2014 موجهة إلى رئيسة مجلس
الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة (S/2014/136)

قرار اتخذته الجمعية العامة في 23 شباط/فبراير 2023

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/ES-11/L.7)]

دإط-6/11 مبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي يقوم عليها السلام الشامل والعاقل والدائم في أوكرانيا

إن الجمعية العامة،

إن تشير إلى المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة،

وإن تشير أيضا إلى التزام جميع الدول بموجب المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة بأن تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة وبأن تقض منازعاتها الدولية بالوسائل السلمية،

وإن تؤكد مجدداً أنه لا يجوز الاعتراف بشرعية الاستيلاء على الأراضي الناتج عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها،

وإن تشير إلى قراراتها ذات الصلة المعتمدة في دورتها الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة وقرارها 262/68 المؤرخ 27 آذار/مارس 2014،

وإن تؤكد، بعد مرور عام على الغزو الشامل لأوكرانيا، أن تحقيق سلام شامل وعاقل ودائم سيشكل مساهمة كبيرة في تعزيز السلام والأمن الدوليين،

وإن تشير إلى الأمر الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في 16 آذار/مارس 2022⁽¹⁾،

(1) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والسبعون، الملحق رقم 4 (A/77/4)، الفقرات 189-197.



وإذ تعرب عن استيائها من العواقب الوخيمة على حقوق الإنسان والوضع الإنساني الناجمة عن عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا، بما في ذلك الهجمات المستمرة على الهياكل الأساسية الحيوية في جميع أنحاء أوكرانيا التي تترتب عليها عواقب مدمرة على المدنيين، وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء ارتفاع عدد الضحايا المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، وعدد المشردين داخليا واللاجئين الذين يحتاجون إلى مساعدة إنسانية، والانتهاكات والتجاوزات المرتكبة في حق الأطفال،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق الأثر السلبي للحرب على الأمن الغذائي العالمي، والطاقة، والأمن والسلامة النوويين، والبيئة،

1 - **تشدد** على ضرورة التوصل في أقرب وقت ممكن إلى سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا بما يتفق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة؛

2 - **ترحب** بالجهود التي يبذلها الأمين العام والدول الأعضاء لتعزيز سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا، بما يتفق مع الميثاق، بما في ذلك مبدأ المساواة في السيادة والسلامة الإقليمية للدول، **وتعرب عن دعمها القوي** لتلك الجهود؛

3 - **تهيب** بالدول الأعضاء والمنظمات الدولية أن تضاعف الدعم للجهود الدبلوماسية الرامية إلى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا، بما يتفق مع الميثاق؛

4 - **تعيد تأكيد التزامها** بسيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا، التي تمتد إلى مياها الإقليمية؛

5 - **تكرر مطالبتها** الاتحاد الروسي بأن يسحب فوراً وبشكل كامل ودون أي شرط جميع قواته العسكرية من أراضي أوكرانيا الواقعة داخل حدودها المعترف بها دوليا، وتدعو إلى وقف الأعمال العدائية؛

6 - **تطالب** بأن تكون معاملة طرفي النزاع المسلح لجميع أسرى الحرب متفقة مع أحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب المؤرخة 12 آب/أغسطس 1949⁽²⁾ والبروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف لعام 1949⁽³⁾، وتدعو إلى التبادل الكامل لأسرى الحرب، والإفراج عن جميع الأشخاص المحتجزين بصورة غير قانونية، وإعادة جميع المعتقلين والمدنيين الذين نُقلوا ورحلوا قسراً، بمن فيهم الأطفال؛

7 - **تدعو** طرفي النزاع المسلح إلى التقيد التام بالتزاماتهما بموجب القانون الدولي الإنساني بالحرص الدائم على تقادي السكان المدنيين والأعيان المدنية، وكفالة وصول المساعدات الإنسانية بصورة آمنة ودون عوائق إلى المحتاجين، والامتناع عن مهاجمة الأعيان التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين أو تدميرها أو إزالتها أو جعلها عديمة الفائدة؛

8 - **تدعو أيضا** إلى الوقف الفوري للهجمات على الهياكل الأساسية الحيوية لأوكرانيا وأي هجمات متعمدة على الأعيان المدنية، بما في ذلك الأعيان التي هي مساكن ومدارس ومستشفيات؛

(2) United Nations, Treaty Series, vol. 75, No. 972

(3) المرجع نفسه، المجلد 1125، الرقم 17512.

- 9 - **تشدد** على ضرورة كفالة المساءلة عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة على أراضي أوكرانيا من خلال تحقيقات ومحاكمات تكون مناسبة وعادلة ومستقلة على المستوى الوطني أو الدولي، وكفالة إنصاف جميع الضحايا ومنع وقوع جرائم في المستقبل؛
- 10 - **تحث** جميع الدول الأعضاء على التعاون بروح من التضامن لمعالجة الآثار العالمية للحرب على الأمن الغذائي، والطاقة، والتمويل، والبيئة، والأمن والسلامة النوويين، وتشدد على أن الترتيبات لتحقيق سلام شامل وعدل ودائم في أوكرانيا ينبغي أن تأخذ هذه العوامل في الاعتبار، وتهيب بالدول الأعضاء أن تدعم الأمين العام في جهوده الرامية إلى معالجة هذه الآثار؛
- 11 - **تقرر** رفع الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة مؤقتاً، والإذن لرئيس الجمعية العامة باستئناف عقد جلساتها بناء على طلب من الدول الأعضاء.

الجلسة العامة 19

23 شباط/فبراير 2023